DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

بلاد الديلم في العصر الساساني

هاجر عادل محمد *

عباس خميس الزبيدي

جامعة القادسية / كلية التربية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/4/26

تاريخ التعديل : 2022/5/18

قبـول النشـر: 2022/5/24

متوفر على النت: 2022/9/22

الكلمات المفتاحية :

بلاد الديلم، الدولة الساسانية، اردشير الاول، بهرام الثاني، بهرام جوبين.

الملخص

كانت بلاد الديلم محط انظار القوى بسبب منعتها من جهة وبسبب ما يتمتع الشعب الديلمي من صفات ومن هذه القوى هي الدولة الساسانية، وبالمقابل كان كل من اراد التمرد على الساسانين يذهبون الى بلاد الديلم لهذا ارادت الدولة الساسانية اخضاع الديالمه ولكن الديالمه بسبب طبيعتهم يرفضون الخضوع وانما كانوا يستسهلون مهنة القتال فقد كانوا يذهبون كمشاة في الجيوش الساسانية كمرتزقة.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

تكمن اهمية الموضوع الى ان بلاد الديلم في العصور الساسانية من المواضيع الذي لم تحظى بالدراسة بشكل مفصل، وان اكثر الدراسات كانت عند قيام الدولة البويهية عندما شملت الديلم تقريبا كل المقاطعات الواقعة الى جنوب بحر الخزر وقبل هذا التاريخ كانت تسمى الديلمان الذي تشمل منطقة صغيرة تقع داخل جيلان الى الجنوب من لاهيجان، ويرجع سبب اختيار الموضوع الى ان الساسانين يستخدمون الشعب الديلمي في معاركهم وذلك لان الديلميون يتمتعون بصفات منها الشجاعة والصلابة والقدرة على التحمل والشدة في الحرب، وهذه الصفات جعلت منهم شهرة حربية وادرك الساسانيون اهمية بلاد الديلم والشعب الديلمي الا ان الديالمة كانوا يحمون بلادهم من هجمات الساسانين ولكن يقفون مساندين للساسانين عند تعرضهم لهجمات خارجية فقد يمدوهم بالسلاح والمال لصد تلك الهجمات، وجاءت هذه الدراسة لإعطاء صورة واضحة عن علاقة الساسانيين مع الديالمة. وقد قسم البحث الى ثلاث مباحث أذ جاء في المبحث الاول (بلاد الديلم التسمية والموقع الجغرافي)، وفي المبحث الثاني (بلاد الديلم حتى عهد بهرام الثاني) وفي المبحث الثالث (بلاد الديلم حتى عهد بهرام جوبين).

المبحث الاول: بلاد الديلم التسمية والموقع الجغرافي

التسمية: الدَيْلَم: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفتح اللّام وميم في الآخر(1)، وقد أشار مينورسكي (Minorsky) إلى أنَّ المؤرخ اليوناني بوليبيوس (polybius) هو أوّل مَنْ أورد ذكراً

*الناشر الرئيسي : E-mail : edu-hist.post68@qu.edu.iq

لكلمة الديلم وذلك في حوالي في القرن الثاني قبل الميلاد، وكذلك الجغرافي بطليموس (ptolemey) في القرن الثاني الميلادي باسم Delymais(2)، وقد عرف عرب قبل الإسلام اسم الديلم إذ وردت في إحدى أشعار المعلقّات لعنترة العبسي (3).

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

وبيّن البكري معنى هذه الكلمة بقوله: "**الدّيلم على لفظ الصّنف من الناس: اسم ماء لبنى عبس، فى أقاصى البدو**"(4)، وقد جاءت في شعر عنترة حاملة لمعنى اسم موضع، وهذا ما نصَّ عليه أبو زكريا التبريزيّ في شرحه لمعنى كلمة ديلم، إذ ذكر "**والديلم: الأعداء، عن الأصمعي، وعن أبي عمرو الجماعة، وقيل: الديلم الظلمة، وقيل: الديلم الداهية، وقيل: قُرى النمل، وقال بعضهم: الديلم ماء من مياه بني سعد**"(5).

أمّا علماء اللُّغة فاجترحوا لها معنى مغاير قيّدوه بالكثرة والجموع، وهو ما تبلور فيما ذكره الثعالبي في قوله: "**... وقيل النمل الكثير...**"(6)، في حين أورد ابن منظور عدة معان لها، إذ قال "**والديلم: الجماعة الكثيرة من الناس. والديلم الحبشي من النمل، يعني الأسود، وقيل الديلم مجتمع النمل والقردان في أعقار الحياض واعطان الإبل، وقيل هي الجماعة من كلِّ شيء**"(7)، وصفوة القول ممّا سبق أنَّ الكلمة قد توشحت بمعانٍ عديدة مختلفة ما بين الأسود أو السواد، وكذلك لوصف جماعة من الناس، فضلاً عن معنى العدو لبيان العلاقة بينهم، وهي دلالات معروفة عند العرب الّتي اختلفت كثيراً عمّا شاعت عليه في الفارسيّة، فقد نحت عندهم منحى آخر، اذ كانت تعني الآلة من الحديد لثقب الأحجار والجدران ـ طولها حوالي متر وقطرها سنتيمترين أو أكثر فانها كما عنوا بها الحارس عموماً، وحارس السّجن على وجهِ الخصوص، فضلاً عن معنى الخادم؛ وسُمّوا حرّاساً؛ لأنَّ الساسانيّون كانوا يستخدمونهم كحرس للملك أو حرس للسجون والمسالح،

وعلى أيّة حال فإنَّ الديالمة تسمية أُطلقت على جيل الإيرانيين الذين قطنوا الديلمستان، حتّى القرن الثامن الهجري

الموقع الجغرافي:

لم تكن الديلم والّتي عرفت بالديلمان عند البلدانين قبل القرن الرّابع الهجري/ العاشر الميلادي سوى منطقة صغيرة تقع داخل جيلان(8) إلى الجنوب من لاهيجان(9)، أمّا في القرن الرابع الهجري عندما قامت الدويلات المستقلّة وخصوصاً قيام الدولة البويهية أخذت تشمل تحديداً جغرافيّاً جديداً، وأصبحت تشمل تقريباً كلّ المقاطعات الواقعة إلى جنوب بحر الخزر(10) وهذا ما نجده عند الاصطخري وابن حوقل، فإن بلاد الديلم تضمّ مقاطعات جيلان، وطبرستان(11)، وقومس(12)، وجرجان(13) وجزءً من إقليم الجبال (الري(14)، وقزوين(15)، وأجزاء من أذربيجان(16)، وأران(17)، كما ورد في النّصّ: "فأمّا الديلم وما يتّصل بها فمن ناحية الجنوب قزوين والطرم وشيء من أذربيجان وبعض الري ويتّصل بها من جهة المشرق بقية أعمال الري وطَبَرِستان ويتّصل بها من الشمال بحر الخزر ومن المغرب شيء من أذربيجان وبلدان الران"(18)،

المبحث الثاني: بلاد الديلم حتى عهد بهرام الثاني

عرفت بلاد الديلم نظام حكم الاقلية الأوليغارشية **Oligarchy** (19)حيث كان الديالمة يتمتعون بالاستقلال السياسي عن الدولة الساسانية وكان نظامهم يعتمد على السلطة (الكتخذا)(20) ***Kethüda*** وهو النظام القبلي الذي انتشر في بلادهم قبل قيام الدولة الزيدية التي ظهرت في ايران والتي عملت على ازالة هذا النظام واستبدل بنظام التعاون بين طبقات المجتمع الذي ادى الى مشاركة جميع الطبقات(21).

كانت بداية العلاقات الساسانية – الديلمية مع بداية نشوء الامبراطورية الساسانية (244-651م)، اذا كانت الدولة الأشكانية (The **Parthian Empire**) (22) تحكم البلاد على طريقة ملوك الطوائف و لم تكن جيوشهم تتميز بالتنظيم و التخطيط و إن كان ملوك الطوائف مستقلين في الإدارة و الحكم لكنهم كانوا

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

يساندون الحكومة المركزية بالمال و السلاح عند الحاجة. كما حدث في معركة هرمزدكان Hormizdagan (في شرق الاحواز) (23) التي دارت بين اردوان الخامس Artabanus V (223-213م)(24) مع اردشير الاول Ardashir I مؤسس السلالة الساسانية (240-226ق.م)، فقد قام اردوان بحشد الجيش من مدن الري والديلم ودماوند(25) وفرشوارکر Padishkhwargar (26)، الا انه انهزم وقتل كما ورد عند ابن اسفنديار "... **وبعد فترة خرج اردشير بن بابك بن ساسان، فكان ملكا على ارض العراقين والممالك ... وكان أردوان أعظم ملوك الطوائف فاخذه اردشير وقتله..."(27)** وبمقتله سقطت السلالة الباراثية (247-226م) اتخذ اردشير لقب شاهنشاه وتلقب به(28)

بعد هزيمة أردون ومقتله بدأ اردشير في قمع شعوب عناصر جيش اردون والذي كان من بينهم الديلم و تسعون شخصا من ملوك القبائل من المقاطعات المختلفة حين قتلهم بالسيوف او سجنهم كما ذكر ابن اسفنديار "**واخذ اردشير تسعين اخرين من الابناء الذين اسرهم الاسكندر وقتل البعض بالسيف والبعض بالسجن"(29).**

أن وجود قبيلة الديلم في جيش اردوان، لم يؤدي الى غضب اردشير من جنشنسف Gushnasp(30) والذي ذهب الى اردشير طائعا وسلم اليه عرشه وتاجه وبالمقابل قرر اردشير مسامحته وتركه في منصبه ، وذهب احد الباحثين بالقول ان من اسباب الخلاف بين "جشنسف" و "اردشير" هو الخلاف الديني لا السياسي وانحراف اردشير الديني عن الزرادشتية وكان "جشنسف" معتقدا بان اردشير قد اوجد نوع من البدع في الدين واعتبروا هذا العمل الذي قام به "اردشير" ارتدادا عن دين زرادشت(31).

بينما يرى ابن اسفنديار ان جنشنسف كان محل احترام اردشير لان اسلافه كان قد استولوا على تلك المقاطعة بالقوة وقاموا بطرد نواب الاسكندر المقدوني منها وحكموا باسلوب ملك الفرس كما ورد عند ابن اسفنديار "**لان اجداد جشنسف كانوا قد استردوا ارض فرشوارکر من نواب الاسكندر بالقهر والغلبة، وكان حكمه على مذهب وسنن ملوك فارس، فلم يرسل جيشه الى ولايته ... فلما تبين ل جشنسف أن لا حيلة من الطاعة والولاء له فحرر رسالة ل تنسر(32)"(33).**

و لكن هناك علامة استفهام تتراءى من بعيد وهي أن خروج الديلم مع اردوان في المعركة ضد أردشير لم يثير حفيظته(اي اردشير) ضد جنشنسف بل نجّاه من سخطه وأبقاه ملكاً على البلاد التي كان يحكمها.

استغل جنشنسف رضا وعفو اردشير عنه من جهة وانشغاله في توطيد اركان دولته الناشئة من جهة اخر، وباعتباره سليل ملوك الأشكانيين و من بقايا دولتهم العظيمة بالإضافة الى وعورة التضاريس الجغرافية لمناطق نفوذه كل هذه الأسباب التي صرفت أردشير من مواجهة جنشنسف فضم الاخير ولاية بتشخوارکر إلى حوزته (34).

اضحت منطقة الديلم حصنا منيعاً امناً يلجأ اليه كل من اراد التمرد على الدولة الساسانية فنجد كثيراً عبارة " **ارتحلوا هاربين نحو بلاد الديلم"(35)، "...انتهوا الى بلاد الديلم فسألوهم السكنى معهم في بلادهم فاجابوهم...فأقاموا امنين"(36)** لذا كانت حدود الديلم تشكل ثغرا بالنسبة للساسانيين أذا كان الديلم يشنون هجمات على الاراضي الساسانية ، وبهذا تعتبر بلاد الديلم منطقة خطر يرتحل اليها كل من اراد التمرد على السلطة الساسانية(37).

ادرك الساسانين اهمية بلاد الديلم بالنسبة لاستقرار الساسانين حيث وكان ملوك الفرس يقدرون شجاعة الديلم أذ كان كسرى انوشروان **Anushirvan** (531-579م)(38) كما ذكر ابن الفقيه في مسالة مفاضلة الفرس على بقية الشعوب " **كان أنوشروان إذا أفرض، يقدم الفارسي على رجلين من الديلم وعلى خمسة من الترك وعلى عشرة من الروم وعلى خمسة عشر من العرب وعلى الثلاثين من الهند. لأنهم كانوا أشجع**

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

ممن ذكرنا قلوبا وأعزهم نفرا وأعظمهم ملكا وأكثرهم عددا وأوسعهم بلدا وأخصبهم جنابا وأشدهم قلوبا وأرجحهم عقولا وأحسنهم تدبيرا وأصحهم جوابا وأطلقهم ألسنا."(39) فأولوها اهتماما كبيرا.

استمرت سلالة ال جنشنسف في الحكم حتى 520 م عندما قام قباذ الأول **Kavad I** (حكم 488-531) بتعيين ابنه البكر، كيوس (Kawus)، ملكًا للأراضي السابقة لسلالة ال جنشنسف اتخذ لقب ملك فرشواركر (40).

لقد كان الديلم محاربين وشجعان وارادوا الحفاظ على الاستقلال السياسي لاراضيهم قدر المستطاع من نفوذ الساسانيين، على اثر تأثر طبقات الاشراف في بلاد الديلم بالنظم الساسانية ، فكان كل ما اتتهم الفرصة ثاروا على الساسانيين وكانوا يقومون بدعم خصومهم الاجئيين إليهم ، ففي عهد "بهرام الثاني" 273-276 **Bahram II** قامت قبائل الجيل والديلم بالتحريض على العصيان ضد الحكومة المركزية واصبحوا تحت قيادة اميراً ساسانياً معارضاً للحكومة المركزية يدعى "هرمزد" Hormizd وهو اخو "بهرام الثاني" وحاكم خراسان(41) اسرع بهرام لمواجهة اخوه واستطاع ان يقمع الثورة وكان على الديلم اعادة الخضوع للحكومة المركزية(42).

المبحث الثالث: بلاد الديلم حتى عهد بهرام جوبين

عندما تتعرض البلاد للاخطار الخارجية يشارك الديلم كمتطوعين في صفوف الملوك الساسانيين ويشكلون احد الركائز الاساسية في الجيش ، حيث استخدم "شابور الاول" **Shapur I** القوة العسكرية من الجيل والديلم الى جانب سلاح فرسانه في معركته مع الرومان الذي اسفرت عن اسر شابور الامبراطور الروماني **Valerian** ، وكان السلاح هو القوة الاساسية للجيش الساساني ومع ذلك كان الديلم والجيلانيون اكثر مهارة في المبارزة واستخدام الخنجر والرماية(43)، كمقاتلة مشاة يستخدمونهم في حروب الفرس مع الدولة البيزنطية(44) وبهذا الخصوص اورد المؤرخ البيزنطي بروكوبيوس **Procopius** نصا يؤكد مهارة الديلم في قتال البيزنطينين يقول فيه: "البرابرة الذين يعيشون ... في وسط بلاد فارس ، لكنهم لم يخضعوا أبداً لملك الفرس. لأن مسكنهم يقع على سفوح جبلية لا يمكن الوصول إليها تماماً ، ولذا فقد ظلوا يتمتعون بالاستقلال الذاتي منذ العصور القديمة وحتى في الوقت الحاضر؛ لكنهم دائمًا ما يسيرون مع الفرس كمرتزقة عندما يهاجمون أعدائهم. وهم جميعاً جنود مشاة ، يحمل كل رجل سيفاً ودرعاً وثلاث رماح في يده" (45)

استمرت ثورات ومعارضات الديلم في عصر "شابور الثاني" **Shapur II** والتي ادت الى مذبحة بحق الديلم، وعندما وصل شابور الثاني الى الحكم اعتبر ، أرض قزوين مباركة وأمر ببناء مدينة هناك , واثناء تشييد المدينة هاجم الديالمة الساسانين ليلاً ودمروا ما تم بناءه في النهار مستغلين انشغال شابور بحربه مع الدويلات العربية فقام بإغراء الديالمة بالمال ، وبعد بناء المدينة اتخذت كحامية ساسانية هناك لصد هجمات الديالمة وما ان فرغ من حروبه في بلاد ما بين النهرين حتى اسرع نحو بحر قزوين لدفع الديالمة وهناك نفذ العديد من المجازر ولم يرحم أي شخص من الديالمة وقام بأحراق أو دفن تحت التربة كل ما أخذه الديالمة من جيشه لانه لم يكن يرغب في اخذه (46) وهذا الامر ولد عداوة شديدة بين الديلم والساسانيين (47)

اما في زمن بهرام الخامس(48) 420-438م **Bahram V** "بهرام جور" قاوموا في البداية ولم يخضعوا له فقد جهز احد رؤساء الديلم جيشا وهجم على مدينة الري والمناطق المحيطة ولم تتمكن الحامية الساسانية من صدهم كما جاء عند ابن الاثير **"أَنَّ بَعْضَ رُؤَسَاءِ الدَّيْلَمِ جَمَعَ جَمْعًا كَثِيرًا وَأَغَارَ عَلَى الرَّيِّ وَأَعْمَالِهَا، فَغَنِمَ وَسَبَى وَخَرَّبَ الْبِلَادَ"(49)**، وعندما عجزوا عن هزيمته وطرده قرروا القيام بدفع رسوم له **"وَقَدْ عَجَزَ أَصْحَابُهُ فِي الثَّغْرِ عَنْ دَفْعِهِ، وَقَدْ قَرَّرُوا عَلَيْهِمْ إِتَاوَةً يَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ"(50)**، وعندما وصل هذا الخبر الى "بهرام جور" استهان بالامر وكتب الى المرزبان(51) **Marzpān** يأمره ان يجمع جيشا ويذهب لمواجهة الديلميين **"فَأَرْسَلَ الْمَرْزُبَانُ إِلَى بَهْرَامَ جَوْرَ يُعْلِمُهُ خَبَرَهُ، فَكَتَبَ**

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْمَسِيرِ نَحْوَ الدَّيْلَمِيِّ"(52)، وقد سار "بهرام" الى بلاد الديلم الذي تسلم قيادة الجيش بنفسه ودارت الحرب بينهم وانهزم الديلم في هذه المعركة واوقع قائدهم بالأسر ولكن بهرام اعطى الأمان الى الديلم وأمر بأن لا يقتل أي واحد منهم وقام بتقديم خلعه الى قائد الديلم واعاده الى ولايته (53).

وبهذا الانتصار الذي حققه "بهرام" التحق الديلم به وخضعوا له وابقى بهرام قائد الديلم على منصبه وصار تابع لبهرام كما ورد عند ابن الاثير "...فَعَبَّى بَهْرَامُ أَصْحَابَهُ وَسَارَ نَحْوَ الدَّيْلَمِ، فَلَقِيَهُمْ وَبَاشَرَ الْقِتَالَ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَ رَئِيسَهُمْ أَسِيرًا، وَانْهَزَمَ عَسْكَرُهُ، فَأَمَرَ بَهْرَامُ بِالنِّدَاءِ فِيهِمْ بِالْأَمَانِ لِمَنْ عَادَ إِلَيْهِ، فَعَادَ الدَّيْلَمُ جَمِيعُهُمْ، فَآمَنَهُمْ وَلَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ، وَعَادُوا إِلَى أَحْسَنِ طَاعَةٍ، وَأَبْقَى عَلَى رَئِيسِهِمْ، وَصَارَ مِنْ خَوَاصِّهِ."(54). وعلى اثر هذا الانتصار أمر ببناء مدينة سماها "فيروز بهرام" ولم يذكر ابن الاثير مكان المدينة ولا اي بلداني اورد ذكرها فقط قال عنها ابن الاثير: "وَلَمَّا ظَفِرَ بِالدَّيْلَمِ أَمَرَ بِبِنَاءِ مَدِينَةٍ سَمَّاهَا فَيْرُوزَ بَهْرَامَ، فَبُنِيَتْ لَهُ هِيَ وَرُسْتَاقُهَا"(55).

ادى فشل تمرد بهرام جوبين Bahrām Chōbīn(56) على الدولة الساسانية ان التجأ اتباعه الى بلاد الديلم طلباً للأمان بعد مقتل زعيمهم من قبل خاقان الترك (57) فذكر الدنيوري "ان اصحاب بهرام تناظروا فيما بينهم، فقالوا: ما لنا عند هؤلاء خير، وما الرأي الا الخروج عن ارضهم، فإنهم غدره بالعهد، كفره للإحسان، والانتقال الى بلاد الديلم، فإنها اقرب الى بلادنا، وامكن للطلب بثارنا من ملوكنا الذين شردونا، فسألوا خاقان الاذن لهم في الانصراف، فاذن لهم، واحسن اليهم..."(58) وعندما وصلوا الى بلاد الديلم طلبوا من اهلها الاذن بالسكن معهم وكتبوا بينهم معاهدة كما جاء عند الدينوري "حتى انتهوا الى بلاد الديلم، فسألوهم السكنى معهم في بلادهم، فاجابوهم اليه، وكتبوا بينهم كتابا: الا يتأذى احد بأحد، فأقاموا آمنين، واتخذوا المعايش والقرى والمزارع، و ايديهم مع أيدي الديلم في كل امر"(59).

الخاتمة:

1- وكان الساسانيون يستخدمون الشعب الديلمي في معاركهم وذلك لان الديلميون يتمتعون بصفات منها الشجاعة والصلابة والقدرة على التحمل والشدة في الحرب.

2- كانوا يحمون بلادهم من هجمات الساسانين ولكن يقفون مساندين للساسانين عند تعرضهم لهجمات خارجية فقد يمدوهم بالسلاح والمال لصد تلك الهجمات.

3- عرفت بلاد الديلم نظام حكم الاقلية الأوليغارشية حيث كان الديالمة يتمتعون بالاستقلال السياسي عن الدولة الساسانية وكان نظامهم يعتمد على السلطة (الكتخذا) وهو النظام القبلي الذي انتشر في بلادهم قبل قيام الدولة الزيدية.

4- كانت بداية العلاقات الساسانية – الديلمية مع بداية نشوء الامبراطورية الساسانية ، اذا كانت الدولة الأشكانية تحكم البلاد على طريقة ملوك الطوائف و لم تكن جيوشهم تتميز بالتنظيم و التخطيط و إن كان ملوك الطوائف مستقلين في الإدارة و الحكم لكنهم كانوا يساندون الحكومة المركزية بالمال و السلاح عند الحاجة.

الهوامش:

(1)السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت:562هـ)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (القاهر، 1400هـ/1980م)، ج5، ص400؛ وابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت:630هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت)، القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت:821هـ)، صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، (القاهرة، 1332هـ/1914م)، ج4، ص379.

(2) V. Minorsky ،La Domination des Dailamites ،paris ،1993, p.3

(3) ياقوت الحموي، المشترك وضعا والمفترق صقعا، ط2، عالم الكتب، (بيروت، 1406هـ/1986م)، ص192.

(4) أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط3 عالم الكتب، (بيروت، 1403هـ)، ج4، ص1411.

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

(5) يحيى بن عليّ بن محمد الشيبانيّ (ت:502)، شرح القصائد العشر، ط2، المطبعة المنيرية، (1352ه)، ص 192.

(6) عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت:429ه)، فقه اللغة وسر العربية، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1422ه/2002م)، ج1، ص 49.

(7) ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين (ت: 711ه)، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، (قم، 1405ه)، ج12، ص204-203.

(8) جيلان: بِكَسْرِ الجيم بَعْدَهَا ياءٌ سَاكِنَة تَحْتَهَا نُقْطَتَان بلادٌ عجمية، بلاد منفصلة بين الديلم والجبال وأذربيجان وبحر الخزر. تقع في الصحراء بين البحر والجبال، ذات مياه جارية غزيرة، ونهر عظيم يدعى سبيدرود وهي قسمان من جانب النهر سبع نواح كبار وفي الجانب الآخر إحدى عشر ناحية كبيرة وناحية جيلان عامرة ذات نعم وثروات. ينظر: مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص113؛ زين الدين الهمذاني، أبو بكر محمّد بن موسى بن عثمان (ت: 584ه)، الأماكن أو ما يسمّى (ما اتّفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة)، تح: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة، (الرياض، 1415ه/ 1994م)، ج1، ص297؛ فومنى، عبد الفتاح، تاريخ كيلان، انجمن سالنامه، (رشت، 1315ه)، ص1.

(9) لاهيجان: وهي مدينة تابعة لجيلان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص498.

(10) بحر الخزر: بحر واسع عظيم الاتصال بغيره ويسمّى أيضاً بالخراساني والجبلي، واسمه بالفارسيّه زراره اكفوده، وفي شرقه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وغربه اللان إلى حدود بلاد الخزر وجنوبه الجيل وبعض الديلم وشماله مفازة، ويسمّى أيضاً بحر قزوين. ينظر: أبو البركات الحنفي، محمّد بن شهاب الدين بن أحمد بن اياس (930ه)، (مخطوط) نشق الأزهار في عجائب الأقطار، مكتبة راغب باشا تركيا، رقم 53728، ص69؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص206.

(11) طَبَرِستان: فتح أوّله وثانيه وكسر الراء، تقع في القسم الشّماليّ الغربيّ من إيران وتمتدّ على طول ساحل بحر الخزر الجنوبيّ الغربيّ من رباط آخر، بين استراباذ وطميش، إلى إقليم أذربيجان. ينظر: ابن رستة، أبو عليّ أحمد بن عمر(ت:310ه)، الأعلاق النفيسة، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1409ه/1988م)، ص149؛ أحمد، بريماني، درياي خزر يادرياي مازندران، د. م، (طهران، 1326ه/1908م)، ص9؛ طعمة، إسراء شهيد، صراع القوى السياسية على طَبَرِستان (45-419ه) في كتاب طبرستان لابن اسفنديار دراسة تحليليّة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلّيّة التّربيّة، جامعة كربلاء، 1440ه/2019م، ص76.

12 قومس: كورة كبيرة وواسعة وهي في ذيل جبال طَبَرِستان وقصبتها المشهورة هي دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن أشهر مدنها بسطام وبيار. ينظر: ياقوت الحموي معجم البلدان، ج7، ص102؛ البغدادي، مراصد الإطلاع، ج3، ص1134.

13 جرجان: سمّيت جرجان؛ لأنّه بناها جرجان بن لاوذ بن سام بن نوح (ع)، وهي في الإقليم الخامس وبعدها عن خطّ المغرب ثمانون درجة وعن خط الاستواء تسع وثلاثون درجة وهي من مدائن خراسان إلى نهر الإيلي وفتحت جرجان في أيّام عمر بن الخطاب بعد فتح نهاوند لمّا قتل النعمان بن مقرن ولي خلافته أخوه سويد بن مقرن فجاء إلى الري وفتحها ثم عسكر إلى قومس وفتحها ثم فتح جرجان، وإنّ أوّل من أحدث بناءها زيد بن المهلب بن أبي صفرة وقد خرج منها خلق من الأدباء، والفقهاء، والعلماء، والمحدثين، وهي أقلّ ندى ومطراً من طَبَرِسْتان وأهلها أحسن وقاراً، ويساراً من كبرائهم. ينظر: اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت:292ه)، البلدان، دار الكتب العلميّة، (بيروت، 1422ه/2001م)، ص92؛ السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف (ت:427ه/1035م)، تاريخ جرجان، ط4، عالم الكتب، (بيروت-لبنان،1407ه/1987م)، ص44-45؛ البكري، معجم ما استعجم، ج3، ص887؛ المنجم، إسحاق بن الحسين (ت: ق 4ه)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كلّ مكان، عالم الكتب، (بيروت، 1408ه/ 1987م)، ص70-71؛ ياقوت الحموي معجم البلدان، ج2، ص139؛ الحميري، الروض المعطار، ص160.

14 الري: تقع في وسط إيران وهي قصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً، وقد اختلف في تبعيتها فمنهم من يرى أنّها إحدى كور إقليم الجبل ومنهم من يرى أنّها ضمن إقليم الديلم وقد قامت على انقاضها مدينة طهران عاصمة إيران حاليا. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص122؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ص304؛ ياقوت الحموي، مج3، ص116.

15 قزوين: بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون، مدينة مشهورة بينها وبين الري ستة وعشرون فرسخا، وقزوين عادلة عن معظم الطريق وهي في سفح جبل يتاخم الديلم ، ولها وديان يقال لأحدهما الوادي الكبير وللآخر وادي سيرم يجري فيهما الماء في أيام الشتاء، وينقطع في أيام الصيف.وأهلها أخلاط من العرب والعجم، وبها آثار للعجم وبيوت نيران، وخراجها مع خراج زنجان ألف ألف وخمسمائة ألف. أوّل من

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

استحدثها سابور ذو الاكتاف. ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص77؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص342.

(16) أذربيجان: بالفتح ثمّ السّكون وفتح الرّاء وكسر الباء الموحّدة وباء ساكنة وجيم، في الإقليم الخامس، وهي مدينة عظيمة، لها كور وأعمال، وبها بيت نار قد عمر للمجوس، والغالب عليها الجبال، وأكبر مدينه فيها أردبيل، فتتحها المغيرة بن شعبة في سنة (22) عنوة، ووضع عليها الخراج. ينظر: الاصطخري، المسالك والممالك، ص181؛ المنجم، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كلّ مكان، ص64.

(17) أران: مدينة بين مراغة وزنجان وزنجان وأران والران هي واحدة وهي ولاية واسعة من نواحي أرمينية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص18-19؛ ماركوارت، يوزف، ايرانشهر بربناى جغرافياى، انتشارات اطلاعات (تهران، 1373)، 53

Bosworth.C. E ،AN Historical Geography of Iran, translated By:؛ Svat Soucek ،Princeton University Press ،(New Jersey ،1971) ، p214

(18) ابن حوقل، صورة الأرض، ص318؛ الزبيدي، عبد القادر أحمد يونس محمّد، الرحلات العلميّة بين العراق والمشرق الإسلامي في القرن الثالث للهجرة، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الموصل، كلّيّة الآداب، (العراق، 1426هـ/2005م)، ص15-16.

(19) حكم الأقلية هي شكل من أشكال الحكم بحيث تكون السلطة السياسية محصورة بيد فئة صغيرة من المجتمع تتميز بالمال أو النسب أو السلطة العسكرية.

Tabachnick, David; Koivukoski, Toivu *On Oligarchy: Ancient Lessons for Global Politics*. University of Toronto Press. (January 2012).

(20) كتخذا: تعني رب البيت أو سيد القرية السيد الاقطاعي. ينظر: البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد (ت:440هـ)، الاثار الباقية عن القرون الخالية، تح: بروبزاذ كائي، بهمن ماه، (همدان، 1379هـ)، ص224؛ الدوري، عبد العزيز، مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، مركز دراسات الوحدة العربي، (بيروت، 2007م)، ص71؛ الدوري، نشأة الاقطاع في المجتمعات الاسلامية، دار الاجتهاد، (لبنان، 1988م)،ص260؛ Minorsky, Domination des Dailamites, p.5.

(21) الدوري، نشأة الاقطاع، ص260.

(22) الباراثين: وهم الفرثيون ظهرت دولتهم بعد انهيار الامبراطورية الاخمينية، ينتمون الى قبيلة فارني او بارني الارية وهي فرع من قبائل داهي التي تنتمي بدوها الى القبائل الاسيوية (الاسكيثيين) الذين سكنوا منطقة السهوب الواقعة بين بحر قزوين وبحر ارال سكنوا اقليم بارثوا (خراسان). ينظر: ايليف، ج.هـ، فارس والعالم القديم، تر: محمد صقر خفاجة، واخرون، مطبعة عيسى البابي الحلبي، (سوريا، 1959م)، ص47؛ فرعون، محمود وارواد العلان، دراسات في تاريخ فارس وحضارتها حتى الفتح العربي، منشورات جامعة دمش، (دمشق، 1433هـ/ 2012م)، ص163؛ Tauris, I. B, The Age of the Parthians The Idea of Iran London,1998, V.2, p.7.

(23) الجاف، حسن، الوجيز في تاريخ ايران، ط2، دار ئاراس، (اربيل، 2008م)، ج1، ص72؛ محل، سالم احمد، العلاقات العربية الساسانية خلال القرنين الخامس والسادس الميلادي، دار غيداء للنشر والتوزيع، (الاردن، 2012م)، ص29.

(24) اردوان الخامس وهو اعظم ملوك الطوائف واكثرهم سطوة بحسب ما ذكر ابن اسفنديار، وهو ابن بلاش الرابع تنازع بعد موت ابيه مع اخوه وقررا في النهاية ان يحكم بلاش في بابل واردون في بلاد ايران الغربية. ينظر: بهاء الدين محمد،، تاريخ طبرستان، تر: احمد محمد نادي، المشروع القومي للترجمة، (القاهرة، 2002م)، ج1، ص13؛ بيرنيا، حسن، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، تر: محمد نور الدين عبد المنعم ومحمد السباعي، المركز القومي للترجمة، (القاهرة، 2013م)، ص302.

(25) دوماند : وهو جبل عال جدا مستدير كأنه قبة وهو أعلى جبل في تلك المنطقة وكان يشرف على الجبال التي حوله كأشراف الجبال العالية على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام و الثلج عليه ملتبس في الصيف و الشتاء كأنه البيضة وقد كان يشرف على انحاء طبرستان كلها وقد سميت بأسمه المنطقة المحيطة به و كان به مدينتان صغيرتان هما بويمة وشلمبة. ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت: 626هـ/1228م)، معجم البلدان، دار صادر،(بيروت، 1397هـ/1977م)، مج2، ص436-437؛ القزويني، زكريا محمد بن محمود (ت:682هـ/1283م)، اثار البلاد و اخبار العباد، دار صادر (بيروت،1380هـ/1960م)،. ص345؛ 5- الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت: 900هـ/ 1504م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، ط2 ، تح: احسان عباس، دار ناصر للثقافة، (بيروت –لبنان، 1401هـ/1980م)، ص244.

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

(26) فرشوارکر: جاءت في الاوستا بمعنى الشيطان باكيا وان هذا الاسم هو اسم سلسلة جبال تقع في جنوب طبرستان، وجاء في دهخدا بانها اسم سلسلة جبلية تمتد من وادي خوار في الري حتى سوادكوه وماوند ومن سلسلة جبال البرز حتى رودبار. ينظر: 21- عبد الرحمن، خليل، أفستا (الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية)، روافد الثقافة والفنون، (دمشق، 2008م)، ص31؛ 28- معين، علي اكبر، لغت نامة دهخدا، مؤسسة انتشارات دانشكاه تهران، (تهران، 1377)، جلد 3، ص4357.

(27) تاريخ طبرستان، ج1، ص30.

(28) بيرنيا، ، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، ص302.

(29) تاريخ طبرستان، ج1، ص30.

(30) جشنسف شاه: ملك طبرستان وفروشوارکر وجيلان والديلم ورويان ودباوند وهو عظيم القدر والمرتبة في ذلك العهد ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ج1، ص30-31.

(31) دريايي، تورج، شاهنشاهي ساساني، تر: مرتضى ثاقب فر، (تهران، 1383ه)، ص67.

(32) قاضي قضاة اردشير وسمي بذلك لان الشعر قد نبت على جميع اعضائه بكثرة وتهدل كحال الرأس، اي ان كل بدنه مثل رأسه. ينظر: تنسر، (ت: في القرن الثالث الميلادي)، كتاب تنسر (اقدم نص عن النظم الفارسية قبل الاسلام)، تر: يحيى الخشاب، جماعة الازهر للتأليف والترجمة والنشر، (القاهرة، 1954م)، ص4

(33) تاريخ طبرستان، ج1، ص31.

(34) تنسر، كتاب تنسر، ص48.

(35) الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود ا (ت: 282ه)،الاخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، دار احياء الكتب العربية، (القاهرة، 1960م)، ص105.

(36) الدينوري، الاخبار الطوال، ص105.

(37) كرستنسن، ارثر، ايران في العهد الساساني، تر: يحيى الخشاب، دار النهضة العربية، (بيروت، د.ت)، ص430.

(38) كسرى أنوشروان : كسرى الاول بن قباذ بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور. ينظر: الطبري، محمد بن جرير (ت:310ه)، تاريخ الرسل والملوك، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 1387م)، ج2، ص98.

(39) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت:365ه)، البلدان، تح: يوسف الهادي، عالم الكتب، (بيروت، 1416ه)، ص404؛ ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت:630ه)، الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، (لبنان، 1967م)، ج1، ص404.

(40)Madelung, Wilferd; Felix, Wolfgang "DEYLAMITES ".. Encyclopædia Iranica, Volume VII/4: Deylam,(London and New York: Routledge & Kegan Paul) pp. 342–347.

(41) العابد، مفيد رائف محمود، معالم تاريخ الدولة الساسانية (عصر الاكاسرة)، دار الفكر، (دمشق، 1999م)، ص44.

(42) كرستنسن، ارثر، ايران في العهد الساساني، ص252.

(43) نفيسي، فرهنك نفيسي (ناظم الاطباء)، ص35-36.

(44) Minorsky, Domination des Dailamites, p. 3.

(27) Potts, Daniel T.. Nomadism in Iran: From Antiquity to the Modern Era. London and New York: Oxford University Press(2014). P 165.

(46) مستوفي قزويني، حمد الله (ت:750ه/1349م)، تاريخ كزيدة، امير كبير، (تهران، 1362). ص774.

(47) رجبي، برويز، هزاره هاى كمشده، (تهران، 1380ه)، 165.

(48) بهرام جور : بهرام بن يزدجرد الاثم وهو احد ملوك الامبراطورية الساسانية، الذي حكم باسم بهرام الخامس جلس على العرش بعد ابيه وعامل الناس معاملة حسنة والف بين الرعية واطاح بالعادات السيئة التي رسخها والده، كان مشغولا بالطرب والشراب . ينظر، الكرديزي، ابي سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود (ت:443ه)، زين الاخبار، تر: عفاف السيد، المجلس الاعلى للثقافة، (القاهرة، 2006م)، ص76-77.

(49) الكامل في التاريخ، ج1، ص369.

(50) الكامل في التاريخ، ج1، ص369.

(51) مرزبان : كان في الأصل لقب العصور الوسطى للقائد العسكري المكلف بالحفاظ على الدفاع عن إحدى المقاطعات الحدودية للإمبراطورية، وبالتبعية قادة عسكريون مسؤولون عن المقاطعات الحدودية للإمبراطورية البارثية (247 ق.م - 224 م) ومعظم الإمبراطورية الساسانية (224-651 م) في إيران. في نطاقات أكبر أو تبنى أصحاب الملكية ألقابًا تدل على السيادة الكاملة.

Zakeri, Mohsen, Sasanid Soldiers in Early Muslim Society: The Origins of 'Ayyārān and Futuwwa, Otto Harrassowitz Verlag 1995, pp30-31.

(52) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج1، ص369.

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

(53) ملك الشعراء بهار، مجمل التواريخ والقصص، مركز تحقيقات رايانه اى قائمية اصفهان، (طهران، د.ت)، ص35.

(54) الكامل في التاريخ، ج1، ص369.

(55) الكامل في التاريخ، ج1، ص369.

(56)كان احد القادة العسكريين الساسانين وأحد المتمردين على الإمبراطورية الساسانية المتأخرة وحاكمها لفترة وجيزة تحت اسم بهرام السادس (حكم من 590-591) ، ينحدر من عائلة مهران النبيلة ، بدأ بهرام حياته كحاكم لمدينة الري ، وتمت ترقيته إلى منصب سباهبيد على الأجزاء الشمالية الغربية من الإمبراطورية الساسانية بعد استيلاءه على مدينة دارا معقل البيزنطيين والقتال في الحرب البيزنطية الساسانية 572–591. ، تم تعيينه كقائد للجيش في خراسان ، بعد قيام الاتراك الشرقيين (الهياطله) بالسيطرة على المناطق الساسانية الشرقية في عام 588 وبدأ حملة عسكرية للتصدي للهجوم انتهت بشكل حاسم بنصر الساسانيين. كان الملك الساساني هرمز الرابع (579-590) يبعض بهرام جوبين بسبب شعبيته المتزايدة فقام بتجريده من ألقابه وعزله من منصبه . بدأ بهرام تمردًا يهدف إلى إعادة تأسيس الإمبراطورية الفرثية التي كان يعتبرها "الأكثر شرعية" ، واعتبر نفسه المخلص الموعود في ديانة الزرادشتية. قبل أن يصل بهرام إلى العاصمة الساسانية طسيفون ، اغتيل هرمز الرابع من قبل فصيل آخر مناهض له بقيادة الأخوين فندوييه وفيستهم من عائلة إسباهبودان احدى البيوتات النبيلة حيث قاما بتنصب ابنه كسرى الثاني ملكا على الإمبراطورية الساسانية. استغل بهرام ذلك عندما استولى على العاصمة طسيفون ، هرب كسرى الثاني إلى الإمبراطورية البيزنطية لاجئا ، وبمساعدة البيزنطيين تمكن كسرى الثاني من الانتصار على بهرام الذي فر إلى الاتراك الشرقيين والذين استقبلوه في باديء الامر . ومن ثم اقدموا على التخلص منه بتحريض من الإمبراطورية الساسانية آنذاك.

Joonas Maristo : Bahrām Čūbīn in Early Arabic and Persian Historiography – Why so many stories? University of Helsinki Faculty of Arts Doctoral Programme in History and Cultural HeritagePrinted in Finland by Unigrafia Helsinki 2020 pp 8-10

(57) الدينوري، المعارف،ط4، تحقيق: ثروت عكاشة ، دار المعارف، (القاهرة، 1353هـ/ 1934م). ص664

(58) اخبار الطوال، ص100؛ القزويني، التدوين في اخبار قزوين، ج1، ص32.

(59) اخبار الطوال، ص101.

قائمة المصادروالمراجع:

اولا: المخطوطات:

1- أبو البركات الحنفي، محمّد بن شهاب الدين بن أحمد بن اياس (930هـ)، (مخطوط) نشق الأزهار في عجائب الأقطار، مكتبة راغب باشا تركيا، رقم 53728.

ثانيا: المصادرالاولية العربية والمعربة

2- ابن الاثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت:630هـ/1232 م)، الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، (لبنان،1387هـ/ 1967م).

3- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت)

4- ابن اسفنديار، : بهاء الدين محمد،، تاريخ طبرستان، تر: احمد محمد نادي، المشروع القومي للترجمة، (القاهرة،1423هـ/ 2002م).

5- الاصطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت: 346هـ)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت، 2004م)

6- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: 739هـ)،مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، (بيروت، 1412هـ/ 1992م)

7- البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد (ت:440هـ/1048م)، الاثار الباقية عن القرون الخالية، تح: برويزاذ كائي، بهمن ماه، (همدان، 1379هـ)

8- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت: 487هـ)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط3 عالم الكتب، (بيروت، 1403هـ).

9- التبريزي، يحيى بن عليّ بن محمد الشيبانيّ (ت:502)، شرح القصائد العشر، ط2، المطبعة المنيرية، (1352هـ)

10- تنسر، (ت: في القرن الثالث الميلادي)، كتاب تنسر (اقدم نص عن النظم الفارسية قبل الاسلام)، تر: يحيى الخشاب، جماعة الازهر للتأليف والترجمة والنشر، (القاهرة،1374هـ/ 1954م)

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

11- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت:429هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1422هـ/2002م)

12- الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت: 900هـ/ 1494م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، ط2 ، تح: احسان عباس، دار ناصر للثقافة، (بيروت، 1401هـ/1980م).

13- ابن حوقل، ابي القاسم محمد (ت:367هـ/977م) ، صورة الارض، دار مكتبة الحياة، (بيروت- لبنان، 1413هـ /1992م).

14- الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود(ت: 282هـ/ 895م)، الاخبار الطوال، تح: عبد المنعم عامر، دار الكتب العربي،(القاهرة، 1380هـ/1960م).

15- الدينوري، المعارف،ط4، تحقيق: ثروت عكاشة ، دار المعارف، (القاهرة، 1353هـ/ 1934م).

16- ابن رستة، أبو عليّ أحمد بن عمر(ت:310هـ)، الأعلاق النفيسة، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، 1409هـ/1988م).

17- زين الدين الهمذاني، أبو بكر محمّد بن موسى بن عثمان (ت: 584هـ)، الأماكن أو ما يسمّى (ما اتّفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة)، تح: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة، (الرياض، 1415هـ/ 1994م)

18- السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت:562هـ)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (القاهر، 1400هـ/1980م)

19- السهمي، ابو القاسم حمزة بن يوسف (ت:427هـ/1035م)، تاريخ جرجان ، ط4، عالم الكتب ،(بيروت-لبنان، 1407هـ /1987م).

20- الطبري، ابي جعفر محمد بن جري (ت:310هـ /922م)، تاريخ الرسل والملوك، دار احياء التراث العربي، (بيروت- لبنان، 1430هـ /2008م)

21- ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت:365هـ/ 975م)، البلدان، تح: يوسف الهادي، عالم الكتب، (بيروت، 1416هـ).

22- القزويني، زكريا محمد بن محمود (ت:682هـ/1283م)، اثار البلاد و اخبار العباد، دار صادر(بيروت،1380هـ/1960م).

23- القزويني، عبد الكريم بن محمد (ت: 623هـ/1226م)، التدوين في اخبار قزوين، تح: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1408هـ)،

24- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت:821هـ)، صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، (القاهرة، 1332هـ/1914م)،

25- الكرديزي، ابي سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود (ت:443هـ/1051م)، زين الاخبار، تر: عفاف السيد، المجلس الاعلى للثقافة، (القاهرة، 2006م).

26- مستوفي قزويني، حمد الله (ت:750هـ/1349م)، تاريخ كزيدة، امير كبير، (تهران، 1362).

27- المنجم، اسحاق بن حسن ت ق 5هجري/11ميلادي، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتب، (بيروت، 1408هـ).

28- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين (ت: 711هـ)، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، (قم، 1405هـ)

29- مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب

30- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت: 626هـ/1228م)، معجم البلدان، دار صادر،(بيروت، 1397هـ/1977م)

31- المشترك وضعا والمفترق صقعا، ط2، عالم الكتب، (بيروت، 1406هـ/1986م)

32- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: 284هـ/897م)، البلدان، دار الكتب العلمية ،(بيروت –لبنان، د.ت).

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

ثانيا: المراجع العربية والمعربة

33- ايليف، ج.هـ، فارس والعالم القديم، تر: محمد صقر خفاجة، واخرون، مطبعة عيسى البابي الحلبي، (سوريا، 1959م)

34- بيرنيا، حسن، تاريخ ايران القديم من البداية حتى نهاية العهد الساساني، تر: محمد نور الدين عبد المنعم ومحمد السباعي، المركز القومي للترجمة، (القاهرة، 2013م)

35- الجاف، حسن، الوجيز في تاريخ ايران، ط2، دار ئاراس، (اربيل، 2008م).

36- الدوري، عبد العزيز، مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، مركز دراسات الوحدة العربي، (بيروت، 2007م).

37- الدوري، نشأة الاقطاع في المجتمعات الاسلامية، دار الاجتهاد، (لبنان، 1988م).

38- العابد، مفيد رائف محمود، معالم تاريخ الدولة الساسانية (عصر الاكاسرة)، دار الفكر، (دمشق، 1999م)

39- عبد الرحمن، خليل، أفستا (الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية)، روافد الثقافة والفنون، (دمشق، 2008م).

40- فرعون، محمود وارواد العلان، دراسات في تاريخ فارس وحضارتها حتى الفتح العربي، منشورات جامعة دمشق، (دمشق، 1433هـ/ 2012م).

41- كرستنسن، ارثر، ايران في العهد الساساني، تر: يحيى الخشاب، دار النهضة العربية، (بيروت، د.ت)

42- محل، سالم احمد، العلاقات العربية الساسانية خلال القرنين الخامس والسادس الميلادي، دار غيداء للنشر والتوزيع، (الاردن، 2012م).

المراجع الفارسي:

43- أحمد، بريماني، درياي خزر يادرياي مازندران، د. م، (طهران، 1326هـ/1908م).

44- رجبي، برويز، سده هاي كمشده تاريخ دوره ى اسلامي ايران اشتى با تاريخ (فروباشى ساسانيان تا برامدن صفاريان ، ميدان فردوسى، (تهران، 1389)

45- دريايى، تورج، شاهنشاهى ساسانى، تر: مرتضى ثاقب فر، (تهران، 1383هـ)

46- فومنى، عبد الفتاح، تاريخ كيلان، انجمن سالنامه، (رشت، 1315هـ).

47- نفيسي، علي اكبر، (ناظم الاطباء)، فرهنك نفيسي، كتابفروشي خيام، (تهران، 1375).

48- معين، علي اكبر، لغت نامة دهخدا، مؤسسة انتشارات دانشكاه تهران، (تهران، 1377).

49- ملك الشعراء، بهار، مجمل التواريخ والقصص، مركز تحقيقات رايانه اى قائمية اصفهان، (طهران، د.ت).

المصادر الاجنبية

50- Joonas Maristo : Bahrām Čūbīn in Early Arabic and Persian Historiography – Why so many stories? University of Helsinki Faculty of Arts Doctoral Programme in History and Cultural HeritagePrinted in Finland by Unigrafia Helsinki 2020.

51- Madelung, Wilferd, The Assumption of The Title Shahanshaf By The Buyids And The Reign Of The Daylam, University of Chicago, 2015.

52- V. Minorsky, La Domination des Dailamites, paris, 1993,

53- Tabachnick, David; Koivukoski, Toivu On Oligarchy: Ancient Lessons for Global Politics. University of Toronto Press. (January 2012).

54- Tauris, I. B, The Age of the Parthians The Idea of Iran London,1998.

DOI:10.52113/uj05/022-15/1728-1739

55- Zakeri, Mohsen, Sasanid Soldiers in Early Muslim Society: The Origins of 'Ayyārān and Futuwwa, Otto Harrassowitz Verlag 1995.

Daylam in the Sassanid Era

Hajer Adiel Muhammed
Abbas Khamees Abood

Abstract

The land of Daylam was the focus of the attention of the powers because of its prohibition on the one hand and because of the qualities of the Daylam people, and one of these powers was the Sassanid state , But the Daylams, because of their nature, refused to be submissive, but rather took comfort in the profession of fighting, as they used to go as infantry in the armies as mercenaries. The research was divided into three sections, as it came in the first topic (the country of Daylam until the era of Ardashir I), in the second topic (the country of Daylam until the era of Bahram II) and in the third topic (the country of Daylam until the era of Bahram Gubin).

Key word :
Daylam, Sassanid State, Ardashir I, Bahram II, Bahram Gubin